مرويات موسى بن جعفر الكاظم(رضي الله عنه)

في سنن الترمذي وابن ماجه ومسند أحمد ومعجم الطبراني الكبير (دراسة تحليلية).

م . د . قتيبة عدنان شاكر عيدان

Qutaiba Adnan Shaker Eidan

Qutaibaadnan1979@gmail.com

ديوان الوقف السني / مديرية الوقف السني في المثنى

الملخص :

ترصد هذه الدراسة في الورقة البحثية عن حياة رجل من أهل بيت النبوة, المعروف بالصلاح والخلق والعلم والأدب وهو(موسى بن جعفر الكاظم) ومرويات في سنن الترمذي وابن ماجه ومسند الإمام أحمد ومعجم الطبراني الكبير,وإبراز هذه الشخصية الفذة الجليلة,وترسيخ مفهوم المحبة لأهل بيت النبوة الكرام, التي هي من عقيدة أهل السنة والجماعة,وعقيدة المسلمين جميعاً,فمحبتهم وإجلالهم وتوقيرهم دين,وبغضهم والنيل منهم نفاق,وكانت للكاظم خدمة جليلة في نقل الحديث النبوي,إلا إنه لم يكن من المكثرين لرواية الحديث قياساً بغيره ,رضي الله عنه.

الملخص باللغة الإنكليزية :

This study monitors in the research paper about the life of a man from the family of the Prophet, known for his righteousness, morals, knowledge and literature, namely (Musa bin Jaafar al-Kadhim), and narrations in Sunan al-Tirmidhi, Ibn Majah, Musnad al-Imam Ahmad and Mu'jam al-Tabarani al-Kabir, and highlights this unique and noble personality, and establishes the concept of love for the honorable family of the Prophet, which is from the belief of the people of the Sunnah and the community, and the belief of all Muslims, so loving them, honoring them and respecting them is religion, and hating them and attacking them is hypocrisy, and al-Kadhim had a great service in transmitting the prophetic hadith, but he was not one of the most prolific narrators of .hadith compared to others

المقدمة :

الحمد لله الذي أرسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله, والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين سيدنا وحبيبنا وشفيعنا محمد (صلى الله عليه وسلم)وعلى آله الطيبين الطاهرين,وأصحابه الغر الميامين, ومن تبعهم بإحسان إلى يوم اللقاء الدين , أما بعد :

فالسنة النبوية الشريفة أصل من أصول التشريع الإسلامي,ومكانتها الصدارة بعد القرآن الكريم بإجماع العلماء قاطبة, فمن أنكرها فقد ضل وكفر, ومن آمن بها وعمل بها فهو على خير عظيم ,فهي الكاشفة لغوامض القرآن,المجلية لمعانيه, الشارحة لألفاظه ومبانيه,والدين لن يكتمل والشريعة لن تتم إلا بأخذ السنة جنباً إلى جنب مع القرآن,لذلك أهتم بها سلفنا الصالح اهتماماً بالغاً,فنقلوا عن رسول الله (صلى الله عليه وسلم)أقواله وأفعاله وتقريراته وصفاته الخَلقية

والخُلقية,ومن هؤلاء السلف(موسى بن جعفر الكاظم),الذي كان له خدمة في نقل هذه السنة الطاهرة, لذلك اخترت الكتابة عن هذا الرجل ومروياته, لتقديم جزء يسير في فضلهم,وقد اقتضت طبيعة البحث أن يقسم بعد هذه المقدمة إلى مبحثين وخاتمة وأهم نتائج البحث.

المبحث الأول:حياته الشخصية,وفيه أربعة مطالب :

المطلب الأول:اسمه وكنيته ونسبه ولقبه وصفاته

المطلب الثاني:ولادته ووفاته, فيه فرعان :

الفرع الأول:ولادته

الفرع الثاني:وفاته

المطلب الثالث : أسرته

المطلب الرابع:أقوال العلماء فيه, من روى عنهم,ومن روى عنه,وفيه فرعان :

الفرع الأول: أقوال العلماء فيه

الفرع الثاني: من روى عنهم , ومن روى عنه

المبحث الثاني: مروياته في سنن الترمذي وابن ماجه ومسند أحمد ومعجم الطبراني الكبير ,وفيه مطلبان :

المطلب الأول:أحاديثه في الإيمان

المطلب الثاني:أحاديثه في المناقب , وفيه فرعان :

الفرع الأول:من أحب النبي صلى الله عليه وسلم وعلي وزوجته وأولاده كان مع النبيصلى الله عليه وسلم في الجنة

الفرع الثاني:مناقب علي وجعفر ابنا أبي طالب (رضي الله عنهما).

المبحث الأول:حياته الشخصية,وفيه أربعة مطالب:

المطلب الأول:اسمه وكنيته ونسبه ولقبه وصفاته:

اسمه وكنيته:موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب, أبو الحسن(

[1]),ويقال أبو إبراهيم ,وقيل غير ذلك([2]) .

نسبه:وهو القرشي الهاشمي العلوي المدني([3]) .

ترجم له الذهبي فقال:((الإمام،القدوة،السيد،أبو الحسن العلوي،والد الإمام علي بن موسى الرضى،مدني، نزل بغداد))([4]) .

لقبه :لموسى بن جعفر ألقاب عدة,أشهرها الكاظم,يقول سبط ابن الجوزي:((ويلقَّب بالكاظم، والطيّب، والمأمون، ويُدعى بالعبد الصالح؛ لعبادته واجتهادِه، وأشهرُ ألقابِه الكاظم,لأنَّه كان حليمًا))([5]).

ولقب الكاظم: لفرط حلمه وتجاوزه عن المعتدين عليه([6]) .

قال أبو المحاسن الظاهري:كان موسى المذكور يدعى بالعبد الصالح لعبادته، وبالكاظم لعلمه([7]).

وكثرة الألقاب دليل على طيب السجايا,وحسن الخلق والآدب,فهو من بيت نبوة , وسلالة عريقة.

صفاته :

اتصف موسى الكاظم بعدة صفات,فكان يدعي العبد الصالح لكثرةعبادته واجتهاده,وكان سخياً كريماً,يقول الخطيب البغدادي:((روى أصحابنا أنه دخل مسجد رسول الله صلى الله عليه

---

[1]()تاريخ مدينة السلام وأخبار محدثيها وذكر قطانها العلماء من غير أهلها ووارديها(تاريخ بغداد): ١٥ / ١٤, لأبي بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي(ت ٤٦٣ هـ),حققه وضبط نصه وعلق عليه: د بشار عواد معروف,دار الغرب الإسلامي- بيروت,الطبعة الأولى،١٤٢٢ هـ - ٢٠٠٢ م,وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان : ٥/ ٣٠٨,لأبي العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر ابن خلكان البرمكي الإربلي(ت ٦٨١هـ),تحقيق إحسان عباس,دار صادر - بيروت , الكمال في أسماء الرجال : ٥٣/٩ ,لأبي محمد عبد الغني بن عبد الواحد المقدسي (ت ٦٠٠ هـ) ,تحقيق شادي بن محمد بن سالم آل نعمان , الهيئة العامة للعناية بطباعة ونشر القرآن الكريم والسنة النبوية وعلومها،الكويت ,الطبعة الأولى، ١٤٣٧هـ -٢٠١٦ م.

[2]()مجمع الآداب في معجم الألقاب : ٩/٤ , لأبي الفضل عبد الرزاق بن أحمد المعروف بـ (ابن الفوطي الشيباني), (ت ٧٢٣ هـ) , تحقيق :محمد الكاظم ,مؤسسة الطباعة والنشر- وزارة الثقافة والإرشاد الإسلامي، إيران , الطبعة الأولى، ١٤١٦هـ , ينظر : مقاتل الطالبيين : ٤١٣ , لأبي فرج علي بن الحسين بن محمد بن أحمد بن الهيثم الأصبهاني (ت ٣٥٦هـ) , تحقيق السيد أحمد صقر , دار المعرفة، بيروت . تاريخ الخميس في أحوال أنفس النفيس : ٢/ ٢٨٧ ,لحسين بن محمد بن الحسن الدِّيار بَكْري (ت ٩٦٦هـ) , دار صادر - بيروت .

[3]() تهذيب الكمال في أسماء الرجال : ٢٩ / ٤٣ , لجمال الدين أبي الحجاج يوسف المزي (ت ٧٤٢هـ)، حققه و ضبط نصه وعلق عليه الدكتور بشار عواد معروف ، مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى، ١٤٠٠ هـ - ١٩٨٠م

[4]() سير أعلام النبلاء - ط الرسالة : ٢٧٠/٦ , لشمس الدين، محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (٦٧٣ - ٧٤٨ هـ) , خرج أحاديثه واعتنى به: محمد أيمن الشبراوي , دار الحديث، القاهرة - مصر , ١٤٢٧ هـ - ٢٠٠٦ م.

[5]() مرآة الزمان في تواريخ الأعيان : ١٣ / ٥٤ , لشمس الدين يوسف بن قِزْ أُوغلي بن عبد الله المعروف بـ (سبط ابن الجوزي)(ت ٦٥٤ هـ) دار الرسالة العالمية، دمشق – سوريا , الطبعة الأولى، ١٤٣٤ هـ .

[6]() تاريخ الخميس في أحوال أنفس النفيس : ٢/ ٢٨٧ , وينظر : تاريخ ابن الوردي :١٩٨/١, : لعمر بن مظفر بن عمر بن محمد ابن أبي الفوارس ابن الوردي (ت ٧٤٩هـ) , دار الكتب العلمية - لبنان - بيروت , الطبعة الأولى، ١٤١٧هـ - ١٩٩٦م .

[7]() النجوم الزاهرة فى ملوك مصر والقاهرة : ١١٢/٢ , لأبي المحاسن يوسف بن تغري بردي بن عبد الله الظاهري الحنفي (ت ٨٧٤هـ) , وزارة الثقافة والإرشاد القومي، دار الكتب، مصر .

وسلم فسجد سجدة في أول الليل,وسمع وهو يقول في سجوده:عظم الذنب عندي فليحسن العفو من عندك،يا أهل التقوى ويا أهل المغفرة فجعل يرددها حتى أصبح،وكان سخيا كريما، وكان يبلغه عن الرجل أنه يؤذيه فيبعث إليه بصرة فيها ألف دينار،وكان يصر الصرر ثلاثمِائَة دينار وأربعمِائَة دينار,ومائتي دينار ثم يقسمها بالمدينة ,وكان مثل صرر موسى بن جعفر إذا جاءت الإنسان الصرة فقد استغنى))([٨]) .

ومن كرمه أنه كان يعين ذا الحاجة والملهوف وصاحب الدَين,فروى الخطيب البغدادي بسنده ,قال :حدثني محمد بن عبد الله البكري قال:قدمت المدينة أطلب بها دينا فأعياني فقلت:لو ذهبت إلى أبي الحسن موسى بن جعفر فشكوت ذلك إليه ,فأتيته بنقمي في ضيعته،فخرج إلي ومعه غلام له معه منسف فيه قديد مجزع ليس معه غيره، فأكل وأكلت معه، ثم سألني عن حاجتي فذكرت له قصتي، فدخل فلم يقم إلا يسيرا حتى خرج إلي فقال لغلامه : اذهب ثم مد يده إلي فدفع إلي صرة فيها ثلاثمِائَة دينار ثم قام فولى ، فقمت فركبت دابتي وانصرفت([٩]) .

وكان سمحاً حليماً كاظماً لغيظه:روي بأن رجلا كان بالمدينة يؤذيه,ويشتم عليا قال:وكان قد قال له بعض حاشيته: دعنا نقتله فنهاهم ،عن ذلك أشد النهي وزجرهم أشد الزجر وسأل، عن الرجل فذكر له أنه يزدرع بناحية من نواحي المدينة، فركب إليه في مزرعته فوجده فيها، فدخل المزرعة بحماره فصاح به الرجل لا توطئ زرعنا فتوطأه بالحمار حتى وصل إليه فنزل فجلس عنده وضاحكه وقال له: كم غرمت في زرعك هذا؟ قال له: مِائَة دينار، قال: فكم ترجو أن تصيب؟ قال: أنا لا أعلم الغيب، قال: إنما قلت لك: كم ترجو أن يجيئك فيه، قال: أرجو أن يجيئني مائتا دينار، قال: فأعطاه ثلاثمِائَة دينار وقال: هذا زرعك على حاله، قال: فقام الرجل فقبل رأسه وانصرف , قال: فراح إلى المسجد فوجد الرجل جالسا فلما نظر إليه قال: الله أعلم حيث يجعل رسالته قال: فوثب أصحابه فقالوا له: ما قصتك؟ قد كنت تقول خلاف هذا قال: فخاصمهم وشاتمهم قال:وجعل يدعو لأبي الحسن موسى كلما دخل وخرج قال: فقال أبو الحسن موسى لحامَّتِهِ الذين أرادوا قتل الرجل : أيما كان خير ما أردتم أو ما أردت أن أصلح أمره بهذا المقدار ؟([١٠]).

قال ابن الجوزي:((كان يدعى العبد الصالح لأجل عبادته واجتهاده وقيامه بالليل , وكان كريما حليما إذا بلغه عن رجل انه يؤذيه بعث إليه بمال))([١١]).

وروي عنه الكثير من القصص في هذا الشأن,فهو من بيت فضل وعلم وخلق .

المطلب الثاني : ولادته ووفاته , وفيه فرعان:

---

[٨]() تاريخ بغداد : ١٥ / ١٤ – ١٥ , صفة الصفوة : ٤٠٠/١ , لجمال الدين أبي الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (ت ٥٩٧هـ) تحقيق : أحمد بن علي , دار الحديث، القاهرة، مصر , الطبعة ١٤٢١هـ/٢٠٠٠م .

[٩]() تاريخ بغداد : ١٥ / ١٥ , سير أعلام النبلاء : ٦/ ٢٧١ - ٢٧٢ .

[١٠]() ينظر : تاريخ بغداد : ١٥ / ١٥ – ١٦ , مقاتل الطالبيين : ٤١٣ .

[١١]() صفة الصفوة : ٣٩٩/١, وينظر :المنتظم في تاريخ الملوك والأمم : ٩ / ٨٧ , لابن الجوزي ,تحقيق : محمد عبد القادر عطا، مصطفى عبد القادر عطا ,دار الكتب العلمية،بيروت ,الطبعة الأولى، ١٤١٢هـ - ١٩٩٢ م

الفرع الأول : ولادته

ولد بالمدينة في سنة ثمان وعشرين، وقيل: سنة تسع وعشرين ومِائَة[١٢].

وقيل ولد بالأبواء بين مكة والمدينة[١٣] .

وهو من الطبقة السابعةِ من أهل المدينة[١٤] .

فقد ولد بالمدينة المنورة ,وأقدمه المهدي بغداد،ثم رده إلى المدينة,وأقام بها إلى أيام الرشيد، فقدم هارون منصرفا من عمرة شهر رمضان سنة تسع وسبعين، فحمل موسى معه إلى بغداد وحبسه بها إلى أن توفي في محبسه[١٥] .

روى الفضل بن الربيع، عن أبيه:أنه لما حبس المهدي موسى بن جعفر رأى المهدي في النوم علي بن أبي طالب وهو يقول: يا محمد((فَهَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ تَوَلَّيْتُمْ أَنْ تُفْسِدُوا فِي الأَرْضِ وَتُقَطِّعُوا أَرْحَامَكُمْ))[١٦],قال الربيع:فأرسل إلي ليلا فراعني ذلك فجئته فإذا هو يقرأ هذه الآية ، وكان أحسن الناس صوتا وقال: علي بموسى بن جعفر,فجئته به فعانقه وأجلسه إلى جانبه,وقال:((يا أبا الحسن إني رأيت أمير المؤمنين علي بن أبي طالب في النوم يقرأ علي كذا فتؤمني أن تخرج علي أو على أحد من ولدي))فقال:((والله لا فعلت ذلك، ولا هو من شأني))قال:صدقت ,يا ربيع أعطه ثلاثة آلاف دينار,ورده إلى أهله إلى المدينة، قال الربيع:فأحكمت أمره ليلا))[١٧].

الفرع الثاني : وفاته :

سخط عليه هارون الرشيد,فحبسه,وقيل أن سبب ذلك, أن هارون الرشيد حج, فأتى قبر النبي صلى الله عليه وسلم زائرا له وحوله قريش وأفياء القبائل،ومعه موسى بن جعفر فلما انتهى إلى

---

[١٢]() تاريخ بغداد : ١٥ / ١٤ , , صفة الصفوة : ٤٠٠/١ , الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة الكاشف : ٣٠٣/٢ , ٧ , للذهبي , تحقيق : محمد عوامة , دار القبلة للثقافة الإسلامية , جدة , الطبعة الأولى , ١٤١٣هـ -١٩٩٢م .العبر في خبر من غبر : ٢٢٢/١ , للذهبي , تحقيق : أبي هاجر محمد السعيد بن بسيوني زغلول , دار الكتب العلمية – بيروت .

[١٣]() مجمع الآداب في معجم الألقاب : ٤ / ١٠ , تاريخ الخميس في أحوال أنفس النفيس : ٢/ ٢٨٧ .

[١٤]() مرآة الزمان في تواريخ الأعيان : ١٣ / ٥٤ .

[١٥]() ينظر : تاريخ بغداد : ١٥ / ١٤ , صفة الصفوة : ٤٠٠/١ , سير أعلام النبلاء : ٢٧٠/٦ .

[١٦]() سورة محمد آية (٢٢) .

[١٧]() تاريخ بغداد : ١٥ / ١٨ , , صفة الصفوة : ٤٠٠/١ , المنتظم في تاريخ الملوك والأمم : ٩ / ٨٧ .

القبر قال:السلام عليك يا رسول الله يا ابن عم، افتخارا على من حوله، فدنا موسى بن جعفر فقال: السلام عليك يا أبة فتغير وجه هارون وقال: هذا الفخر يا أبا الحسن حقا([١٨]) .

قال الذهبي:((ولعلّ الرشيد ما حبسه إلا لقولته تلك:السلام عليك يا أبَهْ, فإن الخلفاء لا يحتملون مثل هذا))([١٩]).

وحبس أبو الحسن موسى بن جعفر عند السندي بن شاهك,فسألته أخته أن تولى حبسه وكانت تدين (أي تأخذ ديناً) ففعل، فكانت تلي خدمته فحكي لنا أنها قالت: ((كان إذا صلى العتمة حمد الله ومجده ودعاه , فلم يزل كذلك حتى يزول الليل , فإذا زال الليل قام يصلي حتى يصلي الصبح، ثم يذكر قليلا حتى تطلع الشمس، ثم يقعد إلى ارتفاع الضحى، ثم يتهيأ ويستاك ويأكل , ثم يرقد إلى قبل الزوال، ثم يتوضأ ويصلي حتى يصلي العصر، ثم يذكر في القبلة حتى يصلي المغرب، ثم يصلي ما بين المغرب والعتمة , فكان هذا دأبه)) فكانت أخت السندي إذا نظرت إليه قالت:((خاب قوم تعرضوا لهذا الرجل وكان عبدا صالحا))([٢٠]).

بعث موسى الكاظم إلى هارون الرشيد من الحبس رسالة كانت تذكره زوال الدنيا,وأن الكل سيعرض على الله تعالى, فقال:((إنه لن ينقضي عني يوم من البلاء إلا انقضى عنك معه يوم من الرخاء حتى نفضي جميعا إلى يوم ليس له انقضاء، يخسر فيه المبطلون))([٢١]).

عن عبد السلام بن السندي، قال: ((كان موسى عندنا محبوسا، فلما مات، بعثنا إلى جماعة من العدول من الكرخ ،فأدخلناهم عليه، فأشهدناهم على موته، ودفن في مقابر الشونيزية([٢٢]).))([٢٣]).

---

[١٨]() ينظر : تاريخ بغداد : ١٥ / ١٨ , الكامل في التاريخ : ٣٣٢/٥ , لأبي الحسن علي بن أبي الكرم محمد الجزري، عز الدين ابن الأثير(ت ٦٣٠هـ) ,تحقيق: عمر عبد السلام تدمري , دار الكتاب العربي، بيروت – لبنان , الطبعة الأولى، ١٤١٧هـ - ١٩٩٧م.

[١٩]() تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام : ٤١٨/١٢ , ٢, للذهبي, تحقيق :عمر عبد السلام التدمري , دار الكتاب العربي، بيروت , الطبعة الثانية، ١٤١٣ هـ - ١٩٩٣ م

[٢٠]() تاريخ بغداد : ١٥ / ١٩ , تاريخ ابن الوردي :١٩٨/١ , سير أعلام النبلاء : ٢٧٣/٦ .

[٢١]() تاريخ بغداد : ١٥ / ١٩ , سير أعلام النبلاء: ٢٧٣/٦ .

[٢٢]() الشُّونِيزيّة :بالضم ثم السكون ثم نون مكسورة، وياء مثناة من تحت ساكنة، وزاي، وآخره ياء النسبة: مقبرة ببغداد بالجانب الغربي دفن فيها جماعة كثيرة من الصالحين . معجم البلدان : ٣ / ٣٧٤ , لشهاب الدين أبي عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي (ت ٦٢٦هـ) , دار صادر، بيروت , الطبعة الثانية، ١٩٩٥ م.

[٢٣]() تاريخ بغداد : ١٥ / ١٩ - ٢٠ , سير أعلام النبلاء: ٢٧٣/٦ .

توفي موسى بن جعفر بن محمد بن علي سنة ثلاث وثمانين ومِائَة ، قال غيره: توفي لخمس بقين من رجب([٢٤]).

قال الذهبي : ((له مشهد عظيم مشهور ببغداد،دفن معه فيه حفيده الجواد،ولولده علي بن موسى مشهد عظيم بطوس,وكانت وفاة موسى الكاظم في رجب،سنة ثلاث وثمانين ومائة , عاش خمسا وخمسين سنة))([٢٥]) .

مات وسنُّه سبعٌ وخمسون سنة، وقيل: ستُّون، وقيل: إحدى وستُّون سنة، وقيل: ثلاثٌ وخمسون سنة, (عليه رحمات الله ومغفرته)

المطلب الثالث : أسرته :

كان له أربعونَ ولدًا ما بين ذكرٍ وأنثى :عليُّ بن موسى الرِّضا، والنَّسل له، وزيد، وهو الخارجُ على المأمون، فعفا عنه، وإبراهيم، وعقيل، وهارون، والحسن، والحسين، وعبدُ الله، وعُبيد الله، وإسماعيل، وأحمد، وعُمر، وجعفر، ويحيى، وإسحاق، والعبَّاس، وحمزة، وعبد الرَّحمن، والقاسم، وجعفر الأَصغر، ومحمَّد. ومن البنات: خديجة، وأمُّ فَروة، وأَسماء، وعُلَيّة، والفواطمُ أربع، وأمّ كلثوم، وآمنة، وزينب: كُبرى وصُغرى، وأمُّ عبد الله، وأمُّ القاسم، وحليمة، وأسماءُ الصُّغرى، ومحمودة، وأُمامة,والكلُّ - الذكورُ والإناث - لأمَّهات أولادٍ شتَّى([٢٦]) .

قال الزبير بْن بكار ((ولد موسى بْن جعفر بْن محمد: عليا، وإبراهيم، وعباسا، والقاسم، وإسماعيل، وجعفرا، وهارون، وحسنا، وأحمد، ومحمدا، وعُبَيد اللَّه، وحمزة، وزيدا، وعبد اللَّه، وإسحاق، وحسينا، والفضل، وسُلَيْمان، وحكيمة، وفاطمة، وأم البهاء، وعباسة، وقسيمة، وأم فروة، وأسماء، ورقية، وكلثم، وأم جعفر، ولبابة، وزينب، وخديجة، وعلية، وأمينة، وحسنة، وبريهة، وأم سلمة، وعائشة، وفاطمة، وميمونة، وأم كلثوم بْني موسى بْن جعفر لأمهات أولاد))([٢٧]) .

أمّه أمّ ولد يقال لها: حميدة البربريّة([٢٨]) .

---

[٢٤]() تاريخ بغداد : ١٥ / ٢٠ , سير أعلام النبلاء: ٢٧٣/٦ .
[٢٥]() سير أعلام النبلاء: ٢٧٤/٦ .
[٢٦]() مرآة الزمان في تواريخ الأعيان : ١٣ / ٥٧ , وينظر : المنتظم في تاريخ الملوك والأمم : ٨٧/٩ , سير أعلام النبلاء : ٢٧٤ .
[٢٧]() تهذيب الكمال في أسماء الرجال : ٢١ /١٤٩ .
[٢٨]() مجمع الآداب في معجم الألقاب : ٤ / ١٠ , وينظر : مقاتل الطالبيين : ٤١٣ , تاريخ الخميس في أحوال أنفس النفيس : ٢/ ٢٨٧ , لباب الأنساب والألقاب والأعقاب : ٣٠ , ٥٦, لأبي الحسن ظهير الدين علي بن زيد البيهقي، الشهير بابن فندق (ت ٥٦٥هـ) , ١٤٣١هـ .

يقول سبط ابن الجوزي:((وأمُّه أمُّ ولدٍ أندلسية، وقيل: بربرية، واسمُها حميدة))([٢٩]).

المطلب الرابع:أقوال العلماء فيه ,ومن روى عنهم,ومن روى عنه,وفيه فرعان:

الفرع الأول : أقوال العلماء فيه :

اتفق علماء أهل السنة والجماعة على توثيق موسى بن جعفر الكاظم ,وكلهم اعترفوا بجلالته,وعلو مكانه ومقامه,وورد منهم الكثير من الأقوال في حقه تبين أنه من الثقات,ومن الفضلاء , وأنه من علماء هذه الأمة ,من هذه الأقوال:

١. قال ابن أبي حاتم:((ثقة صدوق امام من ائمة المسلمين))([٣٠]).
٢. قال ابن الجوزي:((موسى بن جعفر بن محمد بن علي ابن الحسين بن علي أبو الحسن الهاشمي عليهم السلام,كان يدعى العبد الصالح لأجل عبادته واجتهاده وقيامه بالليل وكان كريما حليما إذا بلغه عن رجل انه يؤذيه بعث إليه بمال))([٣١]) .
٣. قال الذهبي:((وكان صالحاً عابداً جواداً حليماً كبير القدر))([٣٢]).

وقال أيضاً:((وقد كان موسى من أجواد الحكماء ومن العباد الاتقياء,وله مشهد معروف ببغداد))([٣٣]).

٤. قال ابن حجر العسقلاني:((أبو الحسن الهاشمي المعروف بالكاظم صدوق عابد من السابعة مات سنة ثلاث وثمانين ومائة))([٣٤]) .
٥. قال الزركلي:((موسى بن جعفر الصادق بن محمد الباقر، أبو الحسن: سابع الأئمة الاثني عشر، عند الإمامية , كان من سادات بني هاشم، ومن أعبد أهل زمانه، وأحد كبار العلماء الأجواد))([٣٥]).

وأكتفي بهذه الأقوال التي تبين أنه رجل ثقة , وثقه العلماء أجمع , ولم أجد من ذكره بجرح أو قدح .

---

[٢٩]() مرآة الزمان في تواريخ الأعيان : ١٣ / ٥٤ .
[٣٠]() الجرح والتعديل : ٨ / ١٣٩ , للإمام الحافظ أبي محمد عبد الرحمن ابن أبي حاتم الرازي , دار إحياء التراث , بيروت , الطبعة الأولى , ١٢٧١هـ - ١٩٥٢م.
[٣١]() صفة الصفوة : ١ /٣٩٩ .
[٣٢]() العبر في خبر من غبر : ٢٢٢/١ .
[٣٣]() ميزان الاعتدال في نقد الرجال : ٢٠٢/٤ , ٢٠ , للذهبي , تحقيق: علي محمد البجاوي , دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت – لبنان ,الطبعة: الأولى، ١٣٨٢ هـ - ١٩٦٣ م.
[٣٤]() تقريب التهذيب : ٥٥٠ , لأبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ) , تحقيق :محمد عوامة , دار الرشيد – سوريا , الطبعة الأولى، ١٤٠٦ .
[٣٥]() الأعلام : ٧ /٣٢١ , لخير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، الزركلي الدمشقي (ت ١٣٩٦ هـ) , دار العلم للملايين , الطبعة الخامسة عشر ٢٠٠٢ م.

الفرع الثاني : من روى عنهم , ومن روى عنه :

روى عن:أَبِيهِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الصادق ،وعَبد الله بن دينار،وعَبد المَلِك بن قُدَامَةَ الجمحي .

رَوَى عَنه أولاده:إبراهيم بن مُوسَى بن جعفر، وإسماعيل بن مُوسَى بن جعفر، وحسين بن مُوسَى بن جعفر وصالح بن يزيد، وأَخُوه علي بن جعفر، وابنه علي بن مُوسَى بن جعفر أَبُو الْحَسَنِ الرضى، وأَخُوه مُحَمَّد بن جعفر، ومحمد بن صدقة العنبري([٣٦]) .

قال العلائي:((موسى الكاظم بن جعفر الصادق رحمة الله عليهما أرسل عن آبائه عليهم السلام))([٣٧]).

وروايته يسيرة , لأنه مات قبل أوان الرواية رحمه الله([٣٨]) .

المبحث الثاني : مروياته في سنن الترمذي وابن ماجه ومسند أحمد ومعجم الطبراني الكبير,وفيه مطلبان:

المطلب الأول:أحاديثه في الإيمان

قال الإمام ابن ماجه:

حدثنا سَهْلُ بن أبي سَهْلٍ وَمُحَمَّدُ بن إسماعيل قالا,حدثنا عبد السَّلَامِ بن صَالِحٍ أبو الصَّلْتِ الْهَرَوِيُّ,حدثنا عَلِيُّ بن مُوسَى الرِّضَا,عن أبيه ,عن جَعْفَرِ بن مُحَمَّدٍ ,عن أبيه,عن عَلِيِّ بن الْحُسَيْنِ,عن أبيه ,عن عَلِيِّ بن أبي طَالِبٍ(رضي الله عنه)قال:قال رسول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم:((الْإِيمَانُ مَعْرِفَةٌ بِالْقَلْبِ وَقَوْلٌ بِاللِّسَانِ وَعَمَلٌ بِالْأَرْكَانِ)) .قال أبو الصَّلْتِ:((لو قُرِئَ هذا الْإِسْنَادُ على مَجْنُونٍ لَبَرَأَ))([٣٩]).

تخريج الحديث :

([٣٦]) تهذيب الكمال ٤٣/٢٩ , وينظر : الجرح والتعديل , الكاشف : ٣٠٣/٢ , سير أعلام النبلاء : ٢٧٠/٦ .

([٣٧]) جامع التحصيل في أحكام المراسيل :٢٨٨ , : لصلاح الدين أبي سعيد خليل بن كيكلدي بن عبد الله الدمشقي العلائي(ت ٧٦١ هـ),تحقيق :حمدي عبد المجيد السلفي (ت ١٤٣٣ هـ) ,عالم الكتب - بيروت ,الطبعة الثانية، ١٤٠٧ هـ .

([٣٨]) سير أعلام النبلاء : ٢٧٠/٦ .

([٣٩]) قال ابن قيم الجوزية (رحمه الله):((قال بعض أئمة الحديث:لو قرئ هذا على مجنون لبرأ لو سلم من عبد السلام,وهو المتهم به,وفي الحق ما يغني عن الباطل ,ولو كنا ممن يحتج بالباطل ويستحله لروجنا هذا الحديث ,وذكرنا بعض من أثنى على عبد السلام,ولكن نعوذ بالله من هذه الطريقة,كما نعوذ به من طريقة تضعيف الحديث الثابت وتعليله إذا خالف قول إمام معين وبالله التوفيق))حاشية ابن القيم على سنن أبي داود : ٢٩٤/١٢ , لأبي عبد الله محمد بن أبي بكر أيوب الزرعي(ت ٧٥١هـ),دار الكتب العلمية , بيروت , ١٤١٥هـ - ١٩٩٥م .

سنن ابن ماجه:المقدمة - باب في الإيمان, ٢٥/١ , رقم(٦٥) .

رجال السند :

١.سهل بن أبي سهل:هو سهل بن زنجلة بن أبي الصغدي,الرازي,أبو عمرو, الخياط,الأشتر,الحافظ ,صدوق,من العاشرة,مات في حدود الأربعين ومائة([٤٠]).

٢.محمد بن إسماعيل بن أبي ضرار بكسر المعجمة والتخفيف,أبو صالح,الرازي , صدوق,من الحادية عشرة([٤١])

٣.عبد السلام بن صالح بن سليمان,أبو الصلت,الهروي,مولى قريش,نزل نيسابور ,صدوق,له مناكير ,وكان يتشيع,وأفرط العقيلي:((فقال كذاب))([٤٢]) .

٤.علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي,الهاشمي,يلقب الرضا بكسر الراء وفتح المعجمة,صدوق,والخلل ممن روى عنه,من كبار العاشرة , مات سنة ثلاث ومائتين , ولم يكمل الخمسين([٤٣]).

٥.عن أبيه : هو موسى بن جعفر الكاظم : ثقة , سبق ترجمته.

٦. جعفر بن محمد:هو جعفر بن محمد بن علي ابن الحسين بن علي ابن أبي طالب الهاشمي أبو عبد الله,المعروف بالصادق ,صدوق, فقيه, إمام,من السادسة, مات سنة ثمان وأربعين ومائة([٤٤]).
قال الإمام النووي((واتفقوا على إمامته وجلالته وسيادته))([٤٥]).

٧.عن أبيه : هو محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب,أبو جعفر,الباقر , ثقة,فاضل,من الرابعة([٤٦]) .

---

[٤٠]() تقريب التهذيب : ٢٥٧ , وينظر : الجرح والتعديل : ١٩٨/٤, الثقات : ٢٩١/٨ , تهذيب الكمال : ١٨٦/١٢ , تذكرة الحفاظ : ٣٠/٢ , للذهبي , وضع حواشيه: زكريا عميرات ,دار الكتب العلمية، بيروت-لبنان , الطبعة الأولى، ١٤١٩ هـ- ١٩٩٨ م, الكاشف : ٤٦٩/١ , تهذيب التهذيب : ٢٢١/٤ .
[٤١]() تقريب التهذيب : ٤٦٨ , وينظر : تهذيب الكمال : ٤٨٢/٢٤ , الكاشف : ١٥٨/٢,تهذيب التهذيب : ٥١/٩.
[٤٢]() الكاشف : ٦٥٢/١ .
[٤٣]() تقريب التهذيب : ٤٠٥ , وينظر : الكاشف : ٤٨/٢ , تهذيب التهذيب : ٣٣٨/٧ .
[٤٤]() تقريب التهذيب : ١٤١ , وينظر : تهذيب التهذيب : ٨٨/٢ .
[٤٥]()تهذيب الاسماء واللغات:١٥٥/١للنوويتحقيق:مكتب البحوث والدراسات,دار الفكر,بيروت،ط١, ١٩٩٦م .
[٤٦]() تقريب التهذيب : ٤٩٧ , وينظر : الكاشف : ٢٠٢/٢ , طبقات الحفاظ : ٥٦ , لجلال الدين السيوطي , دار الكتب العلمية , بيروت ,الطبعة الأولى , ١٤٠٣هـ.

٨.علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب,الهاشمي,زين العابدين ,ثقة,ثبت,عابد, فقيه,فاضل,مشهور,قال ابن عيينة عن الزهري:ما رأيت قرشياً أفضل منه ,من الثالثة,مات سنة ثلاث وتسعين,وقيل غير ذلك([٤٧]) .

وقال أيضاً:((ما رأيت أحدا كان أفقه من علي بن الحسين))([٤٨])

٩.الحسين بن علي :الحسين بن علي بن أبي طالب ,الهاشمي,أبو عبد الله,المدني,سبط رسول الله صلى الله عليه وسلم ,وريحانته,حفظ عنه استشهد يوم عاشوراء سنة إحدى وستين, وله ست وخمسون سنة ([٤٩])

١٠.علي بن أبي طالب :هوعلي بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم الهاشمي, ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم وزوج ابنته,من السابقين الأولين,ورجح جمع أنه أول من أسلم , وهو أحد العشرة,مات في رمضان سنة(٤٠هـ) وهو يومئذ أفضل الأحياء من بني آدم بإجماع أهل السنة,وله ثلاث وستون على الأرجح ([٥٠]) .

الحكم على الحديث :

الحديث بهذا الإسناد ضعيف جداً,لأن فيه عبد السلام بن صالح,أبا الصلت الهروي وهو صدوق له مناكير .

قال البوصيري:((أبو الصلت هذا متفق على ضعفه واتهمه بعضهم))([51]).

غريب الفاظ الحديث :

١.الإيمان:تصديق الرسول صلى الله عليه وسلم فيما جاء به عن ربه([٥٢]) .

٢.معرفة بالقلب:أي اعتقاد بالقلب([٥٣])

٣.قول باللسان:أي النطق بالشهادتين([٥٤])

---

[٤٧]() تقريب التهذيب : ٤٠٠ , وينظر : تذكرة الحفاظ : ٧٤/١ , الكاشف : ٣٧/٢ , تهذيب التهذيب : ٢٦٨/٧-٢٦٩ , طبقات الحفاظ : ٣٧ .

[٤٨]() تذكرة الحفاظ : ٧٥/١ , طبقات الحفاظ : ٣٧ .

[٤٩]() تقريب التهذيب : ١٦٧ , وينظر : تهذيب التهذيب : ٢/ ٢٩٩ - ٣٠٧ .

[٥٠]() تقريب التهذيب : ٤٠٢ , وتهذيب التهذيب : ٢٩٤/٧ .

[51]()مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجه :١٢/١,لأبي العباس شهاب الدين أحمد بن أبي بكر بن عبد الرحمن بن إسماعيل الكناني البوصيري(ت ٨٤٠هـ),تحقيق محمد المنتقى,دار العربية,بيروت,الطبعة الثانية , ١٤٠٣هـ.

[٥٢]() فتح الباري شرح صحيح البخاري : ٤٦/١ , لابن حجر العسقلاني , تحقيق : محمد فؤاد عبد الباقي ومحب الدين الخطيب , دار المعرفة , بيروت , ١٣٧٩هـ

[٥٣]() فيض القدير شرح الجامع الصغير من أحاديث البشير النذير: ١٨٥/٣ ,: لمحمد عبد الرؤوف المناوي,المكتبة التجارية الكبرى, مصر,الطبعة الأولى , ١٣٥٦هـ .

[٥٤]() فتح الباري : ٤٦/١ .

٤.عمل بالأركان:فالمراد به ما هو أعم من عمل القلب والجوارح ليدخل الاعتقاد والعبادات([٥٥])

قال المناوي((والمراد أن الأعمال شرط في كماله,وأن الإقرار باللسان يعرب عن التصديق القلبي))([٥٦]) .

ما يستفاد من الحديث :

فيه أن الإيمان هو اعتقاد بالقلب,ونطق باللسان,وعمل بالأركان,وهذا هو مذهب السلف الصالح والأئمة الثلاثة مالك والشافعي وأحمد([٥٧]) .

والمرجئة قالوا :هو اعتقاد ونطق فقط,والكرامية قالوا:هو نطق فقط,والمعتزلة قالوا :هو العمل والنطق والاعتقاد, والفارق بينهم وبين السلف أنهم جعلوا الأعمال شرطاً في صحته,والسلف جعلوها شرطاً في كماله([٥٨]),وذهب أبو حنيفة الى ما ذهبت إليه الكرامة([٥٩]) .

قال الأشعري وأكثر أصحابه:((التصديق والأفعال من شرائعه,ولا يدخل فيه عمل القلب))([٦٠])

قال ابن حجر العسقلاني:((وهذا كله بالنظر إلى ما عند الله تعالى,أما بالنظر إلى ما عندنا فالإيمان هو الإقرار فقط فمن أقر أجريت عليه الأحكام في الدنيا,ولم يحكم عليه بكفر,إلَّا إنْ اقترن به فعل يدل على كفره كالسجود للصنم,فإن كان الفعل لا يدل على الكفر كالفسق,فمن أطلق عليه الإيمان فبالنظر إلى إقراره , ومن نفى عنه الإيمان فبالنظر إلى كماله,ومن أطلق عليه الكفر فبالنظر إلى أنه فعل فعل الكافر,ومن نفاه عنه فبالنظر إلى حقيقته))([٦١]) .

المطلب الثاني : أحاديثه في المناقب,وفيه فرعان :

الفرع الأول : من أحب النبي صلى الله عليه وسلم وعلي وزوجته وأولاده كان مع النبي صلى الله عليه وسلم في الجنة

---

[٥٥]() فتح الباري : ٤٦/١ , وينظر : تحفة الأحوذي بشرح جامع الترمذي : ٢٨٠/٧ : لأبي العلا محمد بن عبد الرحمن بن عبد الرحيم المباركفوري (ت ١٣٥٣هـ) , دار الكتب العلمية , بيروت .

[٥٦]() فيض القدير : ١٨٥/٣ .

[٥٧]() التحبير شرح التحرير في أصول الفقه : ٥٠٠/٢ , لأبي الحسن علاء الدين علي بن سليمان المرداوي الحنبلي (ت٨٨٥هـ) ، تحقيق : د. عبد الرحمن الجبرين ، ود. عوض القرني ، ود. أحمد السراح , مكتبة الرشد , الرياض , الطبعة الأولى , ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م ، وينظر : الانتصار في الرد على المعتزلة القدرية الأشرار : ٧٦٠/٣ , ليحيى بن أبي الخير العمراني (٥٥٨ هـ) ، تحقيق : سعود بن عبد العزيز الخلف أضواء السلف , الرياض , الطبعة الأولى , ١٩٩٩م , فتح الباري : ٤٦/١ , عمدة القاري : ١/ ١٠٣.

[٥٨]() فتح الباري : ٤٦/١ .

[٥٩]() المصدر نفسه

[٦٠]() المصدر السابق .

[٦١]() فتح الباري : ٤٦/١ , وينظر : تحفة الأحوذي : ٢٨٠/٧ .

قال الإمام الترمذي :

حدثنا نَصْرُ بن عَلِيِّ الْجَهْضَمِيُّ,حدثنا عَلِيُّ بن جَعْفَرِ بن مُحَمَّدِ بن عَلِيِّ, أخبرني أَخِي مُوسَى بن جَعْفَرِ بن مُحَمَّدٍ,عن أبيه جَعْفَرِ بن مُحَمَّدٍ,عن أبيه مُحَمَّدِ بن عَلِيِّ , عن أبيه عَلِيِّ بن الْحُسَيْنِ,عن أبيه,عن جَدِّهِ عَلِيِّ بن أبي طَالِبٍ (رضي الله عنه)أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم أَخَذَ بِيَدِ حَسَنٍ وَحُسَيْنٍ,فقال:((من أَحَبَّنِي وَأَحَبَّ هَذَيْنِ وَأَبَاهُمَا وَأُمَّهُمَا كان مَعِي في دَرَجَتِي يوم الْقِيَامَةِ)).

تخريج الحديث :

سنن الترمذي :كتاب المناقب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم -بَاب مَنَاقِبِ عَلِيِّ بن أبي طَالِب , ٦٤١/٥ , رقم(٣٧٣٣).

وأخرجه أيضاً :

١. مسند الإمام أحمد : ١٧/٢- ١٨ , رقم(٥٧٦).
٢. معجم الطبراني الكبير : ٥٠/٣ , رقم (٢٦٥٤).

رجال السند :

١.نصر بن علي بن نصر بن علي,الجهضمي,ثقة,ثبت,طلب للقضاء فامتنع,من العاشرة,مات سنة خمسين ومائتين أو بعدها([٦٢]).

٢.علي بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي,أبو الحسن,العلوي,أخو موسى , مقبول , من كبار العاشرة , مات سنة عشر ومائتين([٦٣])

٣.مُوسَى بن جَعْفَرِ بن مُحَمَّدٍ:ثقة,سبق ترجمته.

٤.جَعْفَرِ بن مُحَمَّدٍ:ثقة,سبق ترجمته.

٥. مُحَمَّدِ بن عَلِيِّ:ثقة,سبق ترجمته.

٦.عَلِيِّ بن الْحُسَيْنِ:ثقة,سبق ترجمته

٧.عن أبيه:الحسين بن علي بن أبي طالب,صحابي جليل ومن أهل البيت,سبق ترجمته.

٨.عَلِي بن أبي طَالِبٍ :صحابي جليل ومن أهل البيت,سبق ترجمته.

الحكم على الحديث :

---

[٦٢]() تقريب التهذيب: ٥٦١,وينظر:التاريخ الكبير: ٢٩٩/٦,الجرح والتعديل : ٤٧١/٨ , مولد العلماء ووفياتهم : ٥٥١/٢ , : لمحمد بن عبد الله بن أحمد بن سليمان بن زيد الربعي (ت ٣٩٧هـ) , تحقيق : د . عبد الله أحمد سليمان الحمد , دار العاصمة , الرياض , الطبعة الأولى , ١٤١٠هـ ,التعديل والتجريح لمن خرج له البخاري في الجامع الصحيح: ٧٧٤/٢ ,لأبي الوليد سليمان بن خلف بن سعد الباجي (ت ٤٧٤هـ) ،حققه : د. أبو لبابة , دار اللواء للنشر والتوزيع , الرياض , الطبعة الأولى , ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م,تهذيب الكمال : ٣٥٥/٢٩ - ٣٦٠ , تذكرة الحفاظ : ٥١٩/٢ , الكاشف : ٣١٩/٢ , تهذيب التهذيب : ٣٨٤/١٠ ,طبقات الحفاظ : ٢٣١ .

[٦٣]()تقريب التهذيب: ٣٩٩ ,وينظر:تهذيب الكمال:٣٥٢/٢٠ - ٣٥٤,الكاشف: ٣٦/٢ , تهذيب التهذيب:٢٥٨/٧.

إسناد هذا الحديث حسن, لأن فيه نصر بن علي صدوق,وعلي بن جعفر مقبول , وبقية رجاله ثقات, فيكون الحديث بهذا السند حسن,والله أعلم .

قال الترمذي (رحمه الله):((هذا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ من حديث جَعْفَرِ بن مُحَمَّدٍ إلا من هذا الْوَجْهِ))([64]).

غريب ألفاظ الحديث :

كان مَعِي في دَرَجَتِي يوم الْقِيَامَةِ : معنى المعية هنا معية القرب والشهود لا معية المكان والمنزل([٦٥]),وقد ردَّ الذهبي على من يحمل هذا الحديث على ظاهره,فقال:((هذه المجازفة أصلاً من كون المسلم الخطاء يصير في درجة المصطفى (صلى الله عليه وسلم) بمجرد الحب))([٦٦]).

ما يستفاد من الحديث :

١.فيه حث النبي صلى الله عليه وسلم أمته على محبة الحسن والحسين وأبيهما وأمهما([٦٧]).

٢.فيه أن المرء مع من أحب([٦٨]), قال النووي:((من فضل محبة الله ورسوله امتثال أمرهما واجتناب نهيهما والتأدب بالآداب الشرعية,ولا يشترط في الانتفاع بمحبة الصالحين أن يعمل عملهم إذ لو عمله لكان منهم ومثلهم))([٦٩])

قال الحسن بن علي:((يابن آدم لا يغرنك قول من يقول المرء مع من أحب,فإنك لن تلحق الأبرار إلا بأعمالهم,فإن اليهود و النصارى يحبون أنبياءهم وليسوا معهم))([٧٠]).

قال ابن تيمية((الحب والإرادة ونحو ذلك يتبع العلم والاعتقاد فهو فرع الشعور , فمن اعتقد باطلاً فأحبه كان محباً لذلك الباطل,وكانت محبته باطلة,فلم تنفعه,وهكذا من اعتقد في بشر الإلهية فأحبه لذلك,كمن اعتقد إلوهية فرعون ونحوه أو أئمة الإسماعيلية أو اعتقد الإلوهية في بعض الشيوخ أو بعض أهل البيت أو في بعض الأنبياء أو الملائكة كالنصارى ونحوهم , ومن عرف الحق فأحبه كان حبه لذلك الحق فكانت محبته من الحق فنفعته))([٧١]).

---

[64]() سنن الترمذي : ٦٤١/٥ .

[٦٥]() الصواعق المحرقة:٤٤٨/٢,لأبي العباس أحمد بن محمد بن علي ابن حجر الهيثمي(ت٩٧٣هـ)،تحقيق: عبد الرحمن بن عبد الله التركي - كامل محمد الخراط , مؤسسة الرسالة , لبنان , الطبعة الأولى , ١٤١٧هـ- ١٩٩٧م.

[٦٦]() المنتقى من منهاج الاعتدال : ٤٧٦ , للذهبي ، تحقيق : محب الدين الخطيب .

[٦٧]()الشريعة : ٢١٥١/٥ , لأبي بكر محمد بن الحسين الآجري (ت٣٦٠هـ) ، تحقيق: الدكتور عبد الله بن عمر بن سليمان الدميجي , دار الوطن , الرياض السعودية , الطبعة الثانية , ١٤٢٠ هـ - ١٩٩٩ م .

[٦٨]() تحفة الأحوذي : ١٦٣/١٠ .

[٦٩]() شرح النووي على صحيح مسلم:١٨٦/١٦ ,للنووي,دار إحياء التراث العربي,بيروت,ط٢, ١٣٩٢هـ .

[٧٠]() إحياء علوم الدين : ١٦٠/٢ , لأبي حامد محمد بن محمد الغزالي (ت٥٠٥هـ) ، دار االمعرفة , بيروت .

[٧١]() منهاج السنة النبوية:٢٩٤/٤,لابن تيمية,تحقيق:د. محمد رشاد سالم,مؤسسة قرطبة,الطبعة الأولى ,١٤٠٦هـ.

الفرع الثاني:مناقب علي وجعفر ابنا أبي طالب(رضي الله عنهما).

قال الطبراني :

حدثنا أحمدُ بن زُهَيْرٍ التُّسْتَرِيُّ،وأبو حامدٍ الأصبهانيُّ؛قالا:حدثنا أبو زرعةَ عبيدُ الله بن عبد الكريمِ، قال:حدثنا محمد بن إسماعيلَ بن جعفرِ بن إبراهيمَ بن محمد بن عليِّ بن عبدِالله ابن جعفرِ بن أبي طالبٍ،حدثنا عمي موسى بن جعفرٍ،عن صالحِ بن معاويةَ،عن أخيه عبدِالله بن معاويةَ،عن أبيه،عن عبد الله بن جعفرٍ، قال: قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم:((عَلِيٌّ أَصْلِي، وَجَعْفَرٌ فَرْعِي))، وَ:((جَعْفَرٌ أَصْلِي، وَعَلِيٌّ فَرْعِي))([٧٢]).

تخريج الحديث:

معجم الطبراني الكبير: ١٤٦/١٤,رقم(١٤٧٧٢), و ٧٦ /١٣ ,رقم(١٨٩).

رجال السند :

١. أحمدُ بن زُهَيْرٍ التُّسْتَرِيُّ : هو أبو جعفر أحمد بن يحيى بن زهير الإمام،الحجة، المحدث،البارع،علم الحفاظ ،شيخ الإسلام، الزاهد, توفي في سنة عشر وثلاث مائة، وكان من أبناء الثمانين([٧٣]).
٢. أَبُو حَامِدٍ الْأَصْبَهَانِيُّ:هومَحْمُودُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ مَالِكِ بْنِ الأَخْطَلِ الشَّيْبَانِيُّ,مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ، تُوُفِّيَ سَنَةَ ثَلَاثِمِائَةٍ،كَانَ يَرْوِي عَنِ الْمَخْزُومِيِّ،وَالْجَوَّازِ،وَابْنِ الْمُقْرِئِ،وَشَيْخٌ ثِقَةٌ صَدُوقٌ([٧٤]).

---

[٧٢]()قال المناوي(هَكَذَا ورد على الشَّك عِنْد الطَّبَرَانِيّ))التيسير بشرح الجامع الصغير:١٤٦/٢,فيض القدير : ٣٥٦/٤ .

[٧٣]()سير أعلام النبلاء:٣٦١/١٤-٣٦٢,أعيان العصر وأعوان النصر:٢٢٢/١٠,لصلاح الدين خليل بن أيبك الصفدي(ت٧٦٤هـ),دار الفكر،بيروت- لبنان،ودار الفكر، دمشق-سوريا,الطبعة الأولى، ١٤١٨هـ- ١٩٩٨م .

[٧٤]()طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها :١١٥/٤ ,لأبي محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان الأنصاري المعروف بأبي الشيخ الأصبهاني (ت ٣٦٩هـ) , تحقيق :عبد الغفور عبد الحق حسين البلوشي ,مؤسسة الرسالة - بيروت , الطبعة الثانية، ١٤١٢ -١٩٩٢, بلوغ الأماني بتراجم شيوخ أبي الشيخ الأصبهاني : ١٠٦٢/٢-١٠٦٣ : لأبي الطيب نايف بن صلاح بن علي المنصوري ,راجعه ولخص أحكامه وقدم له: أبو الحسن السليماني,دار العاصمة للنشر والتوزيع، السعودية ,الطبعة الأولى، ١٤٣٣ هـ - ٢٠١٢ مـ

٣. أَبُو زُرْعَةَ عُبَيْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ الْكَرِيمِ:هو عبيد الله بن عبد الكريم بن يزيد بن فروخ , أبو زرعة الرازي,إمام,حافظ ,ثقة,مشهور,من الحادية عشرة,مات سنة أربع وستين ومائتين,وله أربع وستون([75]).

٤. مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ الجعفري,قال أبو نعيم الأصبهاني:متروك([٧٦]),وقال أبو حاتم:((منكر الحديث,يتكلمون فيه))([٧٧])وذَكَره ابن حِبَّان في الثقات وقال:((روى عنه أحمد بن سعيد الدارمي والناس،يغرب))([٧٨]).

٥. مُوسَى بْنُ جَعْفَرٍ :ثقة,سبق ترجمته .

٦. صَالِحِ بْنِ مُعَاوِيَةَ بن عبد الله بن جعفر :مجهول الحال,ولم أعثر على ترجمة كامل له .

٧. عَبْدِ اللهِ بْنِ مُعَاوِيَةَ:هوعَبْدُ الله بنُ مُعَاوِية بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب,خرج بالكوفة في خلافة مروان بن محمد،فبعث إليه مروان جندًا فلحق بأصبهان فغلب عليها وعلى تلك الناحية,واجتمع إليه قوم كثيروذلك في سنة إحدى وثلاثين ومائة،ثم قتل بجَيّ ويقال بل هرب فلحق بخراسان وأبومسلم يدعو بها فبلغه مكانه فأخذه فحبسه في السجن حتى مات([٧٩]).

قال ابن حزم : ((وَعبد الله هَذَا هُوَ الْقَائِم بِفَارِس أَيَّام مَرْوَان بن مُحَمَّد وَقَتله أَبُو مُسلم بعد أَن سجنه دهراً وَكَانَ عبد الله هَذَا ردي الدّين معطلاً مستصحباً للدهرية))([٨٠]).

٨. عَنْ أَبِيهِ:معاوية بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب, الهاشمي, مقبول,من الرابعة([81]),وثقه العجلي([٨٢]), وذكره ابن حبان في الثقات([٨٣])

٩. عَبْدِ اللهِ بْنِ جَعْفَرٍ:عبد الله بن جعفر بن أبى طالب,القرشي,الهاشمي,يكنى أبا جعفر,ولدته أمه أسماء بنت عميس بأرض الحبشة,وهو أول مولود ولد في الإسلام بأرض الحبشة,وقدم مع أبيه المدينة,وحفظ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم,وروى عنه,وتوفي بالمدينة سنة ثمانين,وهو ابن تسعين سنة,وقيل إنه توفي سنة أربع أو خمس وثمانين,وهو ابن ثمانين

---

[75]() تقريب التهذيب : ٣٧٣ , تهذيب التهذيب : ٢٢/٤- ٢٤ , طبقات الحفاظ : ٢٥٣ -٢٥٤ .

[٧٦]() لسان الميزان : ٥٦٨/٦ .

[٧٧]() الجرح والتعديل : ١٨٩/٧ .

[٧٨]() الثقات :٨٨/٩ , لأبي حاتم محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن البُستي(ت٣٥٤ هـ)دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن الهند ,الطبعة الأولى،١٣٩٣ هـ - ١٩٧٣ ..

[٧٩]() ينظر :الطبقات الكبرى : ٤٨١/٧ , لمحمد بن سعد بن منيع الزهري(ت ٢٣٠ هـ),تحقيق :د.علي محمد عمر ,مكتبة الخانجي، القاهرة – مصر,الطبعة الأولى، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠١ م,جمل من أنساب الأشراف: ٣١٩/٢, لأحمد بن يحيى بن جابر بن داود البَلَاذُري (ت ٢٧٩ هـ),تحقيق :سهيل زكار - رياض زركلي ,دار الفكر – بيروت ,الطبعة الأولى، ١٤١٧ هـ - ١٩٩٦م.

[٨٠]()الفصل في الملل والأهواء والنحل : ١٣٨/٤ , لأبي محمد علي بن أحمد بن سعيد بن حزم الأندلسي القرطبي الظاهري (ت ٤٥٦هـ) ,مكتبة الخانجي - القاهرة

[81]()تقريب التهذيب : ٥٣٨, وينظر الكاشف : ٢٧٦/٢

[٨٢]()ينظر:معرفة الثقات من رجال أهل العلم والحديث ومن الضعفاء وذكر مذاهبهم وأخبارهم: ٢٨٤/٢ :لأبي الحسن أحمد بن عبد الله بن صالح العجلي الكوفي نزيل طرابلس(ت ٢٦١ هـ) , تحقيق : عبد العليم عبد العظيم البستوي , مكتبة الدار , المدينة المنورة , الطبعة الأولى, ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م .

[٨٣]()الثقات :٤١٢/٥ .

سنة,وصلى عليه أبان بن عثمان وهو يومئذ أمير المدينة,وكان عبد الله بن جعفر كريماً جواداً ظريفاً خليقاً عفيفاً سخياً,يسمى بحر الجود,ويقال إنه لم يكن فى الإسلام أسخى منه([٨٤]).

الحكم على الحديث : إسناد الحديث ضعيف جداً,ففيه مجاهيل الحال,ومحمد بن إسماعيل بن جعفر, منكر الحديث .

قال الهيثمي((رَوَاهُ الطَّبَرَانِيُّ، وَفِيهِ مَنْ لَمْ أَعْرِفْهُمْ)([٨٥]) ,وقال المناوي : ((وفيه مجهول))([٨٦]).

وقال أبو عبد الرحمن الحوت الشافعي : ((فيه مجاهيل))([٨٧]), فالحديث ضعيف جداً.

غريب الحديث :

١.علي أصلي:أي أصل ذريتي فإن أولاده أولاد رسول الله صلى الله عليه وسلم([٨٨]).

٢. وجعفر فرعي:هو مدح له من باب المقابلة([٨٩]).

ما يستفاد من الحديث :

فيه أن من خَصَائِصه (صلى الله عليه وسلم) أَن أَوْلَاد بَنَاته ينسبون إِلَيْهِ بِخِلَاف غَيره وَأَوْلَاد بَنَات بَنَاته لَا يشاركون أَوْلَاد الحسنين فِي الانتساب إِلَيْهِ وَإِن كَانُوا من ذُرِّيَّته([٩٠]).

---

[٨٤]() ينظر:الإستيعاب في معرفة الأصحاب : ٨٨٠/٣ - ٨٨٢: لإبن عبد البر , تحقيق : علي محمد البجاوي , دار الجيل , بيروت , الطبعة الأولى , ١٤١٢هـ, أسد الغابة في معرفة الصحابة: ١٩٩/٣- ٢٠١ , لأبي الحسن عز الدين بن الأثير علي بن محمد الجزري (٦٣٠هـ) ، تحقيق عادل أحمد الرفاعي , دار إحياء التراث العربي , بيروت - لبنان , الطبعة الأولى , ١٤١٧ هـ - ١٩٩٦. الإصابة في تمييز الصحابة : ٤٠/٤- ٤٢, لابن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ)تحقيق:علي محمد البجاوي , دار الجيل , بيروت , الطبعة الأولى , ١٤١٢هـ - ١٩٩٢م.

[٨٥]()مجمع الزوائد ومنبع الفوائد : ٩/ ٢٧٣ ,:لأبي الحسن نور الدين علي بن أبي بكر بن سليمان الهيثمي (ت ٨٠٧ هـ),تحقيق: حسام الدين القدسي ,مكتبة القدسي، القاهرة, ١٤١٤ هـ، ١٩٩٤ م

[٨٦]() التيسير بشرح الجامع الصغير : ١٤٦/٢ .

[٨٧]() أسنى المطالب في أحاديث مختلفة المراتب : ١٨٤ , لمحمد بن محمد درويش، أبو عبد الرحمن الحوت الشافعي (ت ١٢٧٧هـ),تحقيق:مصطفى عبد القادر عطا,دار الكتب العلمية–بيروت ,الطبعة الأولى، ١٤١٨ هـ- ١٩٩٧م.

[٨٨]() التنوير شرح الجامع الصغير : ٣٣١/٧.

[٨٩]() المصدر نفسه :٧/ ٣٣٢

[٩٠]() التيسير بشرح الجامع الصغير :٢١٢/٢, فيض القدير :١١٧/٥.

والأحاديث الصحيحة الثابتة في فضائل ومناقب علي وجعفر (رضي الله عنهما) تغنينا عن هذا الحديث المنكر , ومن ذلك على سبيل المثال لا الحصر:

فقد جاء في الحديث الصحيح :عن علي بن أبي طالب (رضي الله عنه)قال: ((والذي فلق الحبة،وبرأ النَّسَمَة، إنه لعهد النبي الأميصلى الله عليه وسلم إليَّ:ألَّا يحبني إلا مؤمن،ولا يبغضني إلا منافق))([٩١]).

وفيه فضيلة ظاهرة عظيمة لعلي رضي الله عنه, فحبة إيمان وبغضه نفاق .

وقال (صلى الله عليه وسلم) لِجَعْفَرٍ بن أبي طالب (رضي الله عنه): (أَشْبَهْت خَلْقِي وَخُلُقِي)([٩٢]).

قال القَسْطلَّاني:((هي منقبةٌ عظيمةٌ لجَعفَرٍ على ما لا يخفى))([٩٣]).

فهذان الحديثان الصحيحان في فضل الأخوين علي وجعفر ابنا أبي طالب (رضي الله عنهما) تغنيان عن الأحاديث الضعيفة وغير الثابتة عن رسول الله(صلى الله عليه وسلم), فرضي الله عنهما.

الخاتمة وأهم النتائج :

من خلال دراستي لحياة موسى بن جعفر بن محمد الكاظم ومروياته في سنن الترمذي وابن ماجه ومسند أحمد ومعجم الطبراني الكبير،توصلت إلى النتائج الآتية:

١. كان موسى بن جعفر الكاظم من الأئمة الفضلاء,ومن السادة النبلاء, يكنى بأبي الحسن أو أبي إبراهيم ,وله ألقاب كثيرة, ويلقَّب بالكاظم، والطيِّب، والمأمون، وأَشهرُ ألقابِه الكاظم,لأنَّه كان حليمًا معروف بكظم غيضه وعفوه عن من يسيء إليه, وهو القرشي الهاشمي العلوي المدني.

---

[٩١]()صحيح مسلم:كتاب الإيمان-بَاب الدَّلِيلِ عَلَى أَنَّ حُبَّ الأَنْصَار وَعَلِيٍّ رضي الله عنهم مِنَ الإِيمَانِ وَعَلَامَاتِهِ. وَبُغْضِهِمْ مِنْ عَلَامَاتِ النِّفَاقِ,٨٦/١, رقم (١٣١), لأبي الحسين مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري(٢٠٦ - ٢٦١ هـ) تحقيق :محمد فؤاد عبد الباقي,مطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاه، القاهرة ,١٣٧٤ هـ - ١٩٥٥م, الجامع الكبير(سنن الترمذي) :أبواب المناقب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم,٩٤/٦, رقم(٣٧٣٦) لأبي عيسى محمد بن عيسى الترمذي (ت ٢٧٩ هـ) , حققه وخرج أحاديثه وعلق عليه: بشار عواد معروف , دار الغرب الإسلامي – بيروت , الطبعة: الأولى، ١٩٩٦م,سنن النسائي:كتاب الإيمان وشرائعه – باب علامات الإيمان ,١١٥/٨ رقم (٥٠١٨),لأبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي النسائي (ت٣٠٣هـ),المكتبة التجارية الكبرى بالقاهرة,الطبعة الأولى،١٣٤٨هـ- ١٩٣٠م, (وأغلب مصادر الحديث أخرجت هذا الحديث).

[٩٢]()صحيح البخاري:كتاب الصلح- بَاب:كَيْفَ يُكْتَبُ: هَذَا مَا صَالَحَ فُلَانُ بْنُ فُلَانٍ،وَفُلَانُ بْنُ فُلَانٍ،وَإِنْ لَمْ يَنْسُبْهُ إِلَى قَبِيلَتِهِ أَوْ نَسَبِهِ.:٩٦٠/٢,رقم(٢٥٥٢)لأبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري الجعفي(ت٢٥٦هـ),تحقيق د. مصطفى ديب البغا,دار ابن كثير،دار اليمامة),دمشق,الطبعة الخامسة، ١٤١٤ هـ - ١٩٩٣ م,سنن الترمذي : أَبْوَابُ الْمَنَاقِبِ عَنْ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم- بَابُ مَنَاقِبِ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ أَخِي عَلِيٍّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ,١١٢/٦,رقم (٣٧٦٥) , ومسند أحمد : ٢١٣/٢ , رقم(٨٥٧) . (والكثير من مصادر الحديث أخرجت هذا الحديث).

[٩٣]() إرشاد الساري لشرح صحيح البخاري : ٣٨١/٦ ,أحمد بن محمد القسطلاني (٩٢٣هـ), المطبعة الكبرى الأميرية، بولاق – مصر , السادسة، ١٣٠٤ - ١٣٠٥ هـ

٢. اتصف موسى الكاظم بعدة صفات,وكان يدعي العبد الصالح من عبادته واجتهاده,وكان سخياً كريماً.
٣. ولد بالمدينة في سنة ثمان وعشرين، وقيل: سنة تسع وعشرين ومِائَة ,وقيل ولد بالأبواء بين مكة والمدينة,وهو من الطبقة السابعةِ من أهل المدينة.
٤. سخط عليه هارون الرشيد,فحبسه , وحبس عند السندي بن شاهك.
٥. توفي سنة ثلاث وثمانين ومِائَة،وقيل توفي لخمس بقين من رجب,له مشهد عظيم مشهور ببغداد،دفن معه فيه حفيده الجواد،وعاش خمسا وخمسين سنة.
٦. له من الأولاد أربعين بين ذكرٍ وأنثى من زوجات عدة,وأمُّه أمُّ ولدٍ أندلسية، وقيل:بربرية،واسمُها حميدة.
٧. كان موسى الكاظم متصلاً بعلماء عصره يأخذ منهم ويأخذون منه,روى عن أَبِيهِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الصادق،وعَبد الله بن دينار،وعَبد المَلِك بن قُدَامَةَالجمحي,و رَوَى عَنه أولاده إبراهيم،وإسماعيل، وحسين, وصالح بن يزيد،وأَخُوه علي بن جعفر،وابنه علي الرضا،وأَخُوه مُحَمَّد بن جعفر،ومحمد بن صدقة العنبري.
٨. اتفق علماء أهل السنة والجماعة على توثيقه وكلهم اعترفوا بجلالته,وعلو مكانه ومقامه.
٩. روايته يسيرة,لأنه مات قبل أوان الرواية رحمه الله.
١٠. له رواية واحدة عند الترمذي في سننه,ومثلها عند ابن ماجه في سننه,وأحمد في مسنده,وثلاث روايات في الطبراني في معجمه الكبير.

رحمه الله رحمة واسعة,وحشرنا الله مع الصالحين من أحبابه.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين , والصلاة والسلام على سيد المرسلين وعلى آله وصحبه وسلم.

المصادر والمراجع :

١.إحياء علوم الدين:لأبي حامد محمد بن محمد الغزالي(ت٥٠٥هـ)،دار المعرفة, بيروت.

٢.إرشاد الساري لشرح صحيح البخاري:لأحمد بن محمد القسطلاني(٩٢٣هـ) ,المطبعة الكبرى الأميرية،بولاق – مصر,السادسة،١٣٠٤ - ١٣٠٥هـ.

٣.الإستيعاب في معرفة الأصحاب:ليوسف بن عبد الله إبن عبد البر(٤٦٣هـ),تحقيق:علي محمد البجاوي,دار الجيل,بيروت,الطبعة الأولى,١٤١٢هـ.

٤.أسد الغابة في معرفة الصحابة:لأبي الحسن عز الدين بن الأثير علي بن محمد الجزري(٦٣٠هـ)، تحقيق عادل أحمد الرفاعي, دار إحياء التراث العربي, بيروت- لبنان,الطبعة الأولى,١٤١٧هـ - ١٩٩٦.

٥.أسنى المطالب في أحاديث مختلفة المراتب:لمحمد بن محمد درويش، أبي عبد الرحمن الحوت الشافعي(ت ١٢٧٧هـ),تحقيق:مصطفى عبد القادر عطا ,دار الكتب العلمية – بيروت,الطبعة الأولى، ١٤١٨ هـ -١٩٩٧م.

٦.الإصابة في تمييز الصحابة:لابن حجر العسقلاني(ت ٨٥٢هـ),تحقيق:علي محمد البجاوي,دار الجيل,بيروت,الطبعة الأولى,١٤١٢هـ - ١٩٩٢م .

٧.الأعلام:لخير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس،الزركلي الدمشقي (ت ١٣٩٦هـ),دار العلم للملايين,الطبعة الخامسة عشر ٢٠٠٢ م.

٨.أعيان العصروأعوان النصر:لصلاح الدين خليل بن أيبك الصفدي(ت ٧٦٤هـ) ,دار الفكر،بيروت-لبنان،ودار الفكر،دمشق-سوريا,الطبعةالأولى، ١٤١٨هـ - ١٩٩م.

٩.الانتصار في الرد على المعتزلة القدرية الأشرار:ليحيى بن أبي الخير العمراني(٥٥٨هـ)تحقيق:سعود بن عبد العزيز الخلف,أضواء السلف,الرياض,ط١, ١٩٩٩م.

١٠.بلوغ الأماني بتراجم شيوخ أبي الشيخ الأصبهاني:لأبي الطيب نايف بن صلاح بن علي المنصوري,راجعه ولخص أحكامه وقدم له: أبو الحسن السليماني,دار العاصمة للنشر والتوزيع، السعودية,الطبعة الأولى، ١٤٣٣هـ - ٢٠١٢ مـ.

١١.تاريخ ابن الوردي:لعمر بن مظفر بن عمر بن محمد ابن أبي الفوارس ابن الوردي(ت٧٤٩هـ)دار الكتب العلمية-لبنان-بيروت,الطبعةالأولى،١٤١٧هـ-١٩٩٦م

١٢.تاريخ الإسلام ووفيات المشاهيروالأعلام:لمحمد بن أحمد بن عثمان الذهبي(٧٤٨هـ)تحقيق:عمر التدمري,دارالكتاب العربي،بيروت,ط١٤١٣،٢هـ-١٩٩٣م.

١٣.تاريخ الخميس في أحوال أنفس النفيس:لحسين بن محمد بن الحسن الدِّيار بَكْري (ت ٩٦٦هـ) ,دار صادر– بيروت .

١٤.تاريخ مدينة السلام وأخبار محدثيها وذكر قطانها العلماء من غير أهلها وورادیها:لأبي بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي(ت ٤٦٣هـ),حققه وضبط نصه وعلق عليه: د بشار عواد معروف ,دار الغرب الإسلامي-بيروت, الطبعة الأولى،١٤٢٢هـ -٢٠٠٢م .

١٥.التحبير شرح التحرير في أصول الفقه:لأبي الحسن علاء الدين علي بن سليمان المرداوي الحنبلي(ت٨٨٥هـ)،تحقيق: د. عبد الرحمن الجبرين ، ود. عوض القرني ، ود. أحمد السراح ,مكتبة الرشد,الرياض,الطبعة الأولى,١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م

١٦.تحفة الأحوذي بشرح جامع الترمذي:لأبي العلا محمد بن عبد الرحمن بن عبد الرحيم المباركفوري(ت ١٣٥٣هـ),دار الكتب العلمية , بيروت .

١٧.تذكرة الحفاظ: للذهبي (ت ٧٤٨ هـ) وضع حواشيه: زكريا عميرات ,دار الكتب العلمية، بيروت-لبنان , الطبعة الأولى، ١٤١٩ هـ- ١٩٩٨ م.

١٨.التعديل والتجريح لمن خرج له البخاري في الجامع الصحيح:لأبي الوليد سليمان بن خلف بن سعد الباجي(ت ٤٧٤هـ)،حققه: د. أبو لبابة , دار اللواء للنشر والتوزيع , الرياض,الطبعة الأولى,١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م.

١٩.تقريب التهذيب:لأبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجرالعسقلاني (ت ٨٥٢هـ) , تحقيق:محمد عوامة,دار الرشيد-سوريا,الطبعة الأولى، ١٤٠٦ .

٢٠.تهذيب الاسماء واللغات:لأبي زكريا يحيى بن شرف النووي(ت٦٧٦هـ)تحقيق مكتب البحوث والدراسات,دار الفكر,بيروت , الطبعة الأولى, ١٩٩٦م .

٢١.تهذيب الكمال في أسماء الرجال:لجمال الدين أبي الحجاج يوسف المزي(ت ٧٤٢هـ)،تحقيق د.بشارعواد،مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى،١٤٠٠ هـ - ١٩٨٠م

٢٢.الثقات:لأبي حاتم محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن البُستي(ت٣٥٤ هـ)دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن الهند ,الطبعة الأولى،١٣٩٣ هـ - ١٩٧٣ .

٢٣.جامع التحصيل في أحكام المراسيل:لصلاح الدين أبي سعيد خليل بن كيكلدي بن عبد الله الدمشقي العلائي(ت ٧٦١ هـ),تحقيق :حمدي عبد المجيد السلف (ت ١٤٣٣ هـ),عالم الكتب- بيروت,الطبعة الثانية، ١٤٠٧هـ.

٢٤.الجامع الكبير(سنن الترمذي):لأبي عيسى محمد بن عيسى الترمذي(ت ٢٧٩ هـ) , حققه وخرج أحاديثه وعلق عليه:بشار عواد معروف,دار الغرب الإسلامي-بيروت,الطبعة الأولى، ١٩٩٦ م.

٢٥.الجرح والتعديل:لأبي محمد عبد الرحمن ابن أبي حاتم الرازي,دار إحياء التراث,بيروت,الطبعة الأولى,١٢٧١هـ - ١٩٥٢م.

٢٦.جمل من أنساب الأشراف:لأحمد بن يحيى بن جابر بن البَلَاذُري(ت٢٧٩ هـ),تحقيق:سهيل زكار-رياض زركلي,دار الفكر-بيروت,ط١،١٤١٧هـ - ١٩٩٦م.

٢٧.حاشية ابن القيم على سنن أبي داود:١٢/٢٩٤,لأبي عبد الله محمد بن أبي بكر أيوب الزرعي(ت ٧٥١هـ),دار الكتب العلمية,بيروت,١٤١٥هـ - ١٩٩٥م.

٢٨. سنن ابن ماجه : للحافظ أبي عبد الله محمد بن يزيد القزويني (ت ٢٧٣هـ) , تحقيق : محمد فؤاد عبد الباقي , دار الفكر , بيروت .

سنن النسائي:لأبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي النسائي(ت٣٠٣هـ),المكتبة التجارية الكبرى بالقاهرة,ط١،١٣٤٨هـ-١٩٣٠م

٢٩.سير أعلام النبلاء:للذهبي , خرج أحاديثه واعتنى به:محمد أيمن الشبراوي,دار الحديث، القاهرة-مصر, ١٤٢٧ هـ - ٢٠٠٦ م.

٣٠.شرح صحيح مسلم: للنووي,دار إحياء التراث العربي, بيروتط٢, ١٣٩٢هـ .

٣١.الشريعة :لأبي بكر محمد بن الحسين الآجري(ت٣٦٠هـ)،تحقيق:د.عبد الله بن عمر بن سليمان الدميجي,دار الوطن,الرياض السعودية, ط٢, ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م

٣٢.صحيح البخاري:لأبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري الجعفي(ت٢٥٦هـ),تحقيق د. مصطفى ديب البغا,دار ابن كثير،دار اليمامة),دمشق,الطبعة الخامسة، ١٤١٤ هـ - ١٩٩٣م.

٣٣.صحيح مسلم:لأبي الحسين مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري(٢٦١هـ) تحقيق:محمد فؤاد عبد الباقي,مطبعة عيسى الحلبي وشركاه،القاهرة,١٣٧٤هـ- ١٩٥٥م

٣٤.صفة الصفوة :لجمال الدين أبي الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (ت ٥٩٧هـ)تحقيق:أحمد بن علي,دار الحديث،القاهرة،مصر ,الطبعة ١٤٢١هـ/٢٠٠٠م.

٣٥.الصواعق المحرقة:لأبي العباس أحمد بن محمد بن علي ابن حجر الهيثمي (ت٩٧٣هـ)، تحقيق :عبد الرحمن بن عبد الله التركي - كامل محمد الخراط ,مؤسسة الرسالة,لبنان,الطبعة الأولى,١٤١٧هـ - ١٩٩٧م.

٣٦.طبقات الحفاظ:لجلال الدين السيوطي,دار الكتب العلمية,بيروت,ط١, ١٤٠٣هـ.

٣٧.الطبقات الكبير:لمحمد بن سعد بن منيع الزهري(ت ٢٣٠ هـ),تحقيق :د.علي محمد عمر,مكتبة الخانجي،القاهرة – مصر,الطبعة الأولى،١٤٢١ هـ - ٢٠٠١م

٣٨.طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها:لأبي محمد عبد الله بن محمد بن جعفر الأنصاري المعروف بأبِي الشيخ الأصبهاني (ت ٣٦٩هـ) ,تحقيق:عبد الغفور عبد الحق حسين البلوشي,مؤسسة الرسالة - بيروت ,الطبعة الثانية، ١٤١٢ – ١٩٩٢.

٣٩.العبر في خبر من غبر: للذهبي,تحقيق:أبي هاجر محمد السعيد بن بسيوني زغلول , دار الكتب العلمية – بيروت.

٤٠.فتح الباري شرح صحيح البخاري:لابن حجر العسقلاني,تحقيق:محمد فؤاد عبد الباقي ومحب الدين الخطيب,دار المعرفة ,بيروت,١٣٧٩هـ.

٤١.الفصل في الملل والأهواء والنحل:لأبي محمد علي بن أحمد بن سعيد بن حزم الأندلسي القرطبي الظاهري(ت ٤٥٦هـ),مكتبة الخانجي- القاهرة.

٤٢.فيض القدير شرح الجامع الصغير من أحاديث البشير النذير:لمحمد عبد الرؤوف المناوي,المكتبة التجارية الكبرى,مصر,الطبعة الأولى , ١٣٥٦هـ .

٤٣.الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة : للذهبي,تحقيق :محمد عوامة , دار القبلة للثقافة الإسلامية,جدة,الطبعة الأولى, ١٤١٣هـ-١٩٩٢م.

٤٤.الكامل في التاريخ:لأبي الحسن علي بن أبي الكرم محمد الجزري، عز الدين ابن الأثير(ت ٦٣٠هـ) ,تحقيق: عمر عبد السلام تدمري,دار الكتاب العربي، بيروت- لبنان,الطبعة الأولى، ١٤١٧هـ - ١٩٩٧م.

٤٥.الكمال في أسماء الرجال: لأبي محمد عبد الغني بن عبد الواحد المقدسي(ت ٦٠٠ هـ),تحقيق شادي بن محمد بن سالم آل نعمان,الهيئة العامة للعناية بطباعة ونشر القرآن الكريم والسنة النبوية وعلومها،الكويت,الطبعة الأولى،١٤٣٧ هـ - ٢٠١٦ م.

٤٦.لباب الأنساب والألقاب والأعقاب:لأبي الحسن ظهير الدين علي بن زيد البيهقي، الشهير بابن فندق (ت ٥٦٥هـ) , ١٤٣١هـ .

٤٧.مجمع الآداب في معجم الألقاب:لأبي الفضل عبد الرزاق بن أحمد المعروف بـ (ابن الفوطي الشيباني),(ت ٧٢٣ هـ) , تحقيق :محمد الكاظم,مؤسسة الطباعة والنشر- وزارة الثقافة والإرشاد الإسلامي،إيران , الطبعة الأولى، ١٤١٦هـ

٤٨.مجمع الزوائد ومنبع الفوائد:لأبي الحسن علي بن أبي بكر بن سليمان الهيثمي (ت ٨٠٧هـ),تحقيق: حسام الدين القدسي,مكتبة القدسي،القاهرة, ١٤١٤هـ، ١٩٩٤م

٤٩.مرآة الزمان في تواريخ الأعيان:لشمس الدين يوسف بن قِزْ أُوغلي بن عبد الله (سبط ابن الجوزي)(ت ٦٥٤هـ)دار الرسالة العالمية،دمشق- سوريا,ط١، ١٤٣٤ هـ.

٥٠.مسند الإمام أحمد بن حنبل:للإمام أحمد بن حنبل(١٦٤ - ٢٤١ هـ) تحقيق : شعيب الأرنؤوط وعدة علماء, مؤسسة الرسالة,الطبعة الأولى، ١٤٢١هـ - ٢٠٠١م.

٥١.مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجه:لأبي العباس شهاب الدين أحمد بن أبي بكر بن عبد الرحمن بن إسماعيل الكناني البوصيري(ت ٨٤٠هـ),تحقيق:محمد المنتقى,دار العربية,بيروت,الطبعة الثانية,١٤٠٣هـ.

٥٢.معجم البلدان:لياقوت بن عبد الله الحموي(٦٢٦هـ)دارصادر،بيروت,ط٢،١٩٩٥

٥٣. المعجم الكبير:للطبراني(٣٦٠هـ), تحقيق : حمدي عبد المجيد السلفي , مكتبة العلوم والحكم , الموصل , الطبعة الثانية , ١٤٠٤هـ - ١٩٨٣م .

معرفة الثقات من رجال أهل العلم والحديث ومن الضعفاء وذكر مذاهبهم وأخبارهم:لأحمد بن عبد الله بن صالح العجلي الكوفي(ت ٢٦١ هـ), تحقيق:عبد العليم عبد العظيم البستوي,مكتبة الدار,المدينة المنورة,ط١, ١٤٠٥هـ-١٩٨٥م .

٥٤.مقاتل الطالبيين:لعلي بن الحسين بن محمد بن أحمد بن الهيثم القرشي،أبو الفرج الأصبهاني (ت ٣٥٦هـ) , تحقيق السيد أحمد صقر , دار المعرفة، بيروت .

٥٥.المنتظم في تاريخ الأمم والملوك:لابن الجوزي,تحقيق:محمد عبد القادر عطا، مصطفى عبد القادر عطا,دار الكتب العلمية،بيروت,ط١،١٤١٢هـ-١٩٩٢م.

٥٦.المنتقى من منهاج الاعتدال : للذهبي ، تحقيق : محب الدين الخطيب .

٥٧.منهاج السنة النبوية :لأحمد بن عبد الحليم ابن تيمية الحراني (٧٢٨هـ) , تحقيق : د. محمد رشاد سالم , مؤسسة قرطبة , الطبعة الأولى , ١٤٠٦هـ .

٥٨.مولد العلماء ووفياتهم:لمحمد بن عبد الله بن أحمد بن سليمان الربعي(ت ٣٩٧هـ) , تحقيق:د.عبد الله أحمد سليمان الحمد,دار العاصمة,الرياض ,ط١, ١٤١٠هـ .

٥٩.ميزان الاعتدال في نقد الرجال:للذهبي,تحقيق:علي محمد البجاوي,دار المعرفة للطباعة والنشر،بيروت -لبنان ,الطبعةالأولى، ١٣٨٢هـ - ١٩٦٣م.

٦٠.النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة:لأبي المحاسن يوسف بن تغري بردي بن عبد الله الحنفي (ت ٨٧٤هـ),وزارة الثقافة والإرشاد القومي، دار الكتب،مصر.

٦١.وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان:لأحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر بن خلكان الإربلي(ت ٦٨١هـ),تحقيق إحسان عباس , دار صادر-بيروت.